Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حركة أو سكنة تقوم بها الزعامة اليهودية في منطقة خيبر .

ولذلك فقد تبلّغ النبي ﷺ من عيونـــه على اليهود نبأ المشروع العدواني الذي أخذ أسير بن زارم (ملك خيبر الجديد) في الإعداد لتنفيذه ضد المسلمين .

وكان هذا كافياً لقيام النبي ﷺ بقتل هذا اليهودي المتآمر الخطير .. إلا أن النبي القائد ﷺ أحب التأكد من هـــذه الأنباء قبل الإقدام على أي عمل كما هي عادته ﷺ في تحرّي الامور وعدم التسرع في تصديق كل ما يصل إلى أذنه من أخبار.

عبدالله بن رواحة في خيبر :

فاستدعى ثلاثة من أصحابه على رأسهم عبدالله بن رواحة[1] أمره ﷺ بأن يذهب مع صاحبيه إلى خيبر للتحرّي عن الذي بلغـــه من اعتزام (أسير بن زارم) تحشيد الأعراب وقيادتهم لغزو النبي ﷺ ومحاربته في المدينة .

فصدع عبدالله بن رواحة بالأمر وانطلق مع صاحبيه حتى دخلوا خيبر متنكرين ، وبعد التحرّي والبحث وجدوا أن الخبر كان صحيحاً كما بلغ النبي ﷺ .

وهنا رأى النبي ﷺ أنه لا بد من القيام بعمل حاسم لدرء

---

(١) أنظر ترجمته في كتابنا (غزوة بدر الكبرى).